بالتسبيح والتقديس والشكر بما اعطى الله تعالى لامة محمد عم فسمعتها جنة
النعيم وهي مظلة عليها فيقول يا جنة المأوى لم احزنت فيقول اخبرني
سدرة المنتهى من سكانها ان الله تعالى غفر لامة محمد وشفع محسنهم مسيئهم
فتصيح جنة المأوى النعيم كما ذكرنا عن جنة المأوى ثم كذلك جنة عدن
فسمعت الكرسي فيقول كذلك فسمع العرش فيقول كذلك ثم تحتز العرش
وتصيح كما ذكرنا فيقول الجليل جل جلاله لم صحت وهو اعلم بذلك فيقول
يا رب اخبرني الكرسي عن جنة عدن وعن جنة النعيم وعن جنة المأوى
عن سدرة المنتهى وعن سكانها وعن جبرائيل انك ارحم الراحمين غفرت
جميع المذنبين من امة محمد عم وشفعت الصالحين فيقول الله تعالى صدق
جبرائيل وصدق رسول الله سدرة المنتهى وصدقت جنة المأوى
وصدقت جنة النعيم وصدقت جنة عدن وصدق الكرسي وصدق
العرش غفرت امة محمد عم محسنهم وجعلت لهم مشفعا لمسيئهم واعطيتهم
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال بعض العلماء
ان الحكمة في نزول الملائكة في ليلة القدر دون ساير الليالي لان السلا
طين والملوك لا يحبون ان يدخلوا دارهم حتى يزينوا دارهم اولا
بالفراش والبساط ويزينوا عبيدهم بالثياب والاسلحة فكذلك
الرب عز وجل اذا كانت ليلة القدر يامر الله تعالى للملائكة بالنزول الى الارض

لان

يزينوا ويزينوا

لان المؤمنين تزينوا فيها انفسهم بالطاعات وزينوا مساجدهم بالقناديل
والمصابيح فيقول الله تعالى للملائكة انتم قلتم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء وقلت لكم اني اعلم ما لا تعلمون اذهبوا اليهم في هذه الليلة المباركة
حتى تروهم قائمين راكعين ساجدين ومسبحين وقائمين وخاشعين
ونادمين وتائبين لتعلموا اني اخبركم على علم مني على العالمين الحكاية
في سلام الملائكة على امة محمد عم ان النبي عم خطر على قلبه ماذا يعامل
الرب جل جلاله مع امته الضعيف فقال الله تعالى يا محمد لم متى تكون هذا الغم
لامتك في قلبك لا تحزن فاني لا اخرج امتك من الدنيا حتى اعطيتهم درجات
الانبياء في الدنيا ودرجات الانبياء في الدنيا ان تنزل الملائكة بالسلام
والعفو كذلك انزلنا الملائكة على امتك في كل ليلة القدر بالسلام والرحمة
والبشارة من كل امر سلام هي يعني في تلك الليلة من كل شر وآفة سلامة
فان الله تعالى يحفظ جميع المؤمنين والمؤمنات من البلايا كلها ببركة
تلك الليلة حتى مطلع الفجر يعني الى مطلع الفجر الثاني وروى عن ابن عباس
انه قرأ من كل امرئ يعني الملائكة يسلمون على كل امرئ من غروب الشمس
الى طلوع الفجر وقرأ الكسائي حتى مطلع الفجر بكسر اللام والباقون بنصب
اللام فمن قرأ بالكسر جعله اسما لوقت الطلوع ومن قرأ بالنصب
جعله مصدرا يعني طلع يطلع طلوعا ومطلعا وروى عن النبي عم

Copyright © King Saud University